

بحار الأنوار

[110] محمد بن الحنفية ؟ هل كان يقول بإمامة زين العابدين عليه السلام ؟ وكيف تخلف

عن الحسين عليه السلام ؟ وكذلك عبد الله بن جعفر، فأجاب العلامة رحمه الله: قد ثبت في أصل الإمامة أن أركان الايمان التوحيد والعدل والنبوة والإمامة، والسيد محمد بن الحنفية و عبد الله بن جعفر وأمثالهم أجل قدرا وأعظم شأنًا من اعتقادهم خلاف الحق، و خروجهم عن الايمان الذي يحصل به اكتساب الثواب الدائم والخلص من العقاب وأما تخلفه عن نصرته الحسين عليه السلام فقد نقل أنه كان مريضا، ويحتمل في غيره عدم العلم بما وقع على مولانا الحسين عليه السلام من القتل وغيره، وبنوا على ما وصل من كتب الغدرة إليه وتوهموا نصرتهم له. 121.

(باب) * (أحوال اخوانه وعشائره صلوات الله عليه) * 1 - ل: الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، عن جده، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن رستم، عن أبي حمزة السكوني، عن جابر الجعفي، عن عبد الرحمن بن ثابت (1) قال: كان النبي صلى الله عليه واله يقول لعقيل: إني لاحبك يا عقيل حين: حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك (2). 2 - د: ذكر ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب أن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام كان أصغر ولد أبي طالب عليه السلام كان أصغر من جعفر بعشر سنين، وجعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وعقيل أصغر من طالب بعشر سنين (3). (1) في المصدر و (م) و (خ): سايط. (2) الخصال 1: 38. (3) مخطوط. وتوجد في الاستيعاب 3: 26 و 27.